افضل من المثنى عليه وان لم يكن مخلاً بالفصاحة واستغنائه
عن تقدير محذوف بخلاف قولهم فان تقديره القتل
انفى للقتل من تركه والمطابقة اى وباشتماله على صنعة
المطابقة وهى الجمع بين المعنيين المتقابلين فى الجملة
كالقصاص والحيوة وايجاز الحذف عطف على ايجاز
القصر والمحذوف اما جزء جملة عمدة كان او فضلة
مضاف بدل من جزء جملة نحو واسئل القرية اى اهل
القرية او موصوف نحو انا ابن جلا وطلاع الثنايا
متى اضع العمامة تعرفونى الثنية العقبة وفلان طلاع
الثنايا اى ركاب لصعاب الامور وقوله جلا جملة وقعت
صفة لمحذوف اى انا ابن رجل جلا اى انكشف امره او
كشف الامور وقيل جلا ههنا علم وحذف التنوين
باعتبار انه منقول عن الجملة اعنى الفعل مع الضمير لا عن
الفعل وحده او صفة نحو وكان وراءهم ملك يأخذ
كل سفينة غصبا اى كل سفينة صحيحة او نحوها كسليمة
او غير معيبة بدليل ما قبله وهو قوله فاردت ان
اعيبها لدلالته على ان الملك كان لا يأخذ المعيبة
او شرط كما مر فى آخر باب الانشاء او جواب شرط
وحذفه يكون اما لمجرد الاختصار نحو واذا قيل لهم

اتقوا فهذا شرط حذف جوابه اى اعرضوا بدليل
ما بعده وهو قوله تع وما تأتيهم من آية من آيات
ربهم الا كانوا عنها معرضين او للدلالة على انه اى
جواب الشرط شئ لا يحيط به الوصف او لتذهب نفس
السامع كل مذهب ممكن مثالهما ولو ترى اذ وقفوا
على النار فحذف جواب الشرط للدلالة على انه شئ لا
يحيط به الوصف ولتذهب نفس السامع كل مذهب
ممكن او غير ذلك المذكور كالمسند اليه والمسند كما مر
فى الابواب السابقة وكالمعطوف مع حرف العطف
نحو لا يستوى منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اى و
من انفق من بعده وقاتل بدليل ما بعده يعنى قوله
اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا
واما جملة عطف على اما جزء جملة فان قلت ماذا اراد
بالجملة ههنا حيث لم يعد الشرط والجزاء جملة قلت اراد
الكلام المستقل الذى لا يكون جزءا من كلام آخر مسببة
عن سبب مذكور نحو ليحق الحق ويبطل الباطل وهذا
سبب مذكور حذف مسببه اى فعل ما فعل او سبب
لمذكور نحو فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت ان قدر
فضرب بها فيكون قوله فضرب بها جملة محذوفة اى سبب

Copyright © King Saud University